

كلمات مضيئة [19] – من >رِكَامَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام):



كلمات مضيئة [19] – من >رِكَامَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام):

«من زين الإيمان الفقه، ومن زين الفقه الحلم، ومن زين الحلم الرفق، ومن زين الرفق اللين، ومن زين اللين السهولة»([1]).

المراد من الفقه هنا العلم والمعرفة.

فالعلم والمعرفة زينة الإيمان.

والحلم والتحمل والصبر زينة العلم.

والحلم معناه أن يكون الإنسان لديه السعة كالبحر العميق الواسع الذي لا يضطرب ولا يثور لأقلّ الأمور، بل يكون عند وقوع الحوادث هادئاً غير مضطرب.

وزينة الحلم الرفق والمداراة والمؤالفة مع الناس.

وزينة الرفق والمداراة اللين والتعامل الحسن مع الناس لا الشدّة والخشونة.

وزينة اللين السهولة، بمعنى تهيئة الأجواء لأجل راحة الناس وإزالة الموانع عن ذلك.

من كتاب: كلمات مضيئة من نفحات الإمام القائد السيد الخامنئي دام ظله

[1] - تحف العقول، صفحة: 368.